مطرانية الأقباط الأرثوذكس
لمركزي مغاغه والعِدوة – بمغاغه

صادر / ٢٤٨
مرفقات / ٦
التاريخ ١ / ١١ / ٢٠٢٢م

ملاحظات هامة ، حول تاريخ ومعتقدات إيمانية ، للكنيسة الإنجليكانية ، تختلف فيها مع كنيستنا القبطية الأرثوذكسية ، الجزء الأول .

أولاً تاريخ الكنيسة الإنجليكانية – الأسقفية :

١ - الأنجليكانية Anglicanism هي طائفة داخل المسيحية ، تضم كنيسة إنجلترا ، والكنائس المرتبطة بها تاريخياً ، أو تحمل معتقدات ذات صلة وثيقة بها ، مثال كنيسة كندا الإنجليكانية ، والكنيسة الأسقفية البروتستانتية في أمريكا ، وكنيسة أسكتلندا الأسقفية .

٢ - الكنيسة الإنجليكانية ، يرجع تاريخها للقرون الوسطى ، وتُكتَب باللاتينية Ecclesia Anglicana (إكليسيا أنجليكانا) ، وتعنى الكنيسة الإنجليزية . وتستخدم لوصف الناس ، والمؤسسات والكنائس ، وأيضاً التقاليد الدينية والطقوس ، والمفاهيم المتقدمة ، التي أنشئت في كنيسة إنجلترا ، والكنائس الإنجليكانية المستمرة ، يعنى الجماعات المنتسبة ، لمجموعة من الكنائس المستقلة ، التي انفصلت عن الاتحاد الإنجليكانى ، نتيجة للاختلافات المذهبية والطقسية ، مع مختلف الدول ، وفى بعض أجزاء العالم ، وتُعَرف الإنجليكانية بالأسقفية .

٣ - الإيمان الإنجليكانى ، هو واحد من أكبر العقائد البروتستانتية ، والكنيسة الإنجليكانية ، تعتبر نفسها جزءاً من الكنيسة الواحدة الجامعة الرسولية ، كما أن البعض يعتبرها كنيسة كاثوليكية ، وتم إصلاحها ، وذلك لبعض المؤمنين بالعقيدة الكاثوليكية ، غير الباباوية ، والبعض الآخر يعتبرها بروتستانتية .

لكن كثير من الإنجليكانيين ، يهتمون بالهوية الذاتية ، ويعتبرونها تمثل مزيجاً من الأثنين .

ثانياً - قضية الملك هنرى الثامن (Henry VIII) (١٤٩١ – ١٥٤٧) :

كتاب مدخل إلى تاريخ الكنائس الإنجيلية ولاهوتها – المؤلف القس الدكتور / عيسى دياب – طبعة أولى ٢٠٠٩م ، الناشر المدرسة اللاهوتية المعمدانية العربية بلبنان من (ص ٨٣ – ٨٦).

١ - تبوّأ هنرى العرش البريطاني سنة ١٥٠٩ ، تحت اسم الملك هنرى الثامن ، وكان من الناحية الدينية كاثوليكياً ، ونتذكر أنه هاجم مارتن لوثر ، المصلح الألماني ، بكتابة : « تأكيد الأسرار السبعة » سنة ١٥٢١ ، وكافأه البابا ليو العاشر ، حينذاك بتسميته « حامى الإيمان » ، وما زال اللقب يطلق على ملوك بريطانيا ، حتى اليوم .

٢ - بعد اعتلائه العرش ، بوقت قصير ، تزوَّج هنرى من كاترين أراغون (Catherine Aragon) أرملة أخية الذى مات شاباً ، التي كانت تكبره بسبع سنين ، وهى أبنة الملك الإسبانى فرديناند (Ferdinand) وزوجته إيزابيلا (Isabella) ، وذلك بعد الحصول على إذن خاص من البابا . رزق هنرى وكاترين ، بأولاد ذكور ، ماتوا جميعاً وهم أطفال ، ما عدا بنت أسمياها مارى . وبحسب مفاهيم تلك الأيام ، كان من الضرورى أن يلد من هم من العائلة المالكة ، ذكوراً ، من أجل استمرارية العرش ، وعندما لا يرزقون بذكور ، كان يُعتقد أن السبب يكمن في المرأة .

٣ - زد على ذلك الخلافات السياسية والحربية ، التي نشأت بينه وبين فرديناند ، ولهذه الأسباب مجتمعة ، قرر الملك هنرى أن يطلِّق زوجته كاترين ، ويتزوَّج بامرأة جميلة ، تدعى آن بولين (Anne Boleyn) ، نحن لا نستبعد أبداً افتتان هنرى بآن ، ونضيف بذلك سبباً آخر ، إلى الأسباب الأخرى ، التي دفعت هنرى لاتخاذ هذا الموقف . ورفع هنرى قضيته إلى البابا إكليمندس السابع (Clement VII) ، (١٥٢٣ – ١٥٣٤) ، لمنحه إذناً خاصاً بفسخ زواجه من كاترين ، وعقد قرانه على آن ، محاولاً إقناعه بأن زواجه لم يكن قانونياً منذ البداية ، تولى أمر إجراء الاتصالات مع البابا توماس وولزى (Thomas Wolsey) (١٤٧٥ – ١٥٣٠) ، القاصد الرسولى في إنجلترا ، ورئيس وزراء الملك في الوقت نفسه ، لم تقف كاترين مكتوفة الأيدى ، فلجأت إلى ابن أخيها ، الإمبراطور شارل الخامس (Charles V) (١٥٠٠ – ١٥٥٨) ، الذى حذر البابا من مغبة الموافقة على هذا الطلب ، وعندما فشل وولزى في مهمته ، أقاله الملك من منصبه ، وتوفى مغضوباً عليه .

٤ - وعندما تأكد الملك هنرى ، من عدم سلوك طلبه طريق النجاح ، بسبب تأثير شارل الخامس الكبير على البابا ، لجأ إلى توماس كرانمر (Thomas Cranmer) (١٤٨٩ – ١٥٥٦) ، الأستاذ في جامعة كمبردج ، والذى أصبح في أيار سنة ١٥٣٣ ، رئيس أساقفة كانتربري ، يطلب منه استشارة لاهوتية في الموضوع ، رأى كرانمر أن طلاق هنرى من كاترين محلّل ، ونصحه باستشارة جامعات إنجلترا .

٥ - وبعد مشورة كرانمر ، وبالارتكاز على كتابات تيندال ، حول : « طاعة المسيحى ، وحكم الملوك لرعاياهم » ، التي يؤكد فيها ، أن الحاكم مسؤول أمام الله وحده ، وأن طاعة الرعية له ، هي من طاعتهم لله .

٦- أقدم هنرى على الخطوة الخطيرة ، بفصل الكنيسة الإنكليزية عن البابوية ، تبعها خطوات، تعمَّقت بها الهوة بين الطرفين .

٧ - حصل هنرى سنة ١٥٣٢ ، من البرلمان ، على اعتراف به كرئيس لكنيسة إنجلترا ، وحظَّر عليه (البرلمان) ، دفع الضرائب إلى البابا ، إلاَّ بأمر الملك ، وفرض على الإكليروس أن يقروا في مجامعهم ، وأن يحلفوا أمامه عند تنصيبهم بهذه الكلمات : « نعترف بأن جلالته ، هو وحده حامى الإيمان ، والسيد الأعلى ، وبقدر ما يسمح به قانون المسيح ، هو الرئيس الأعلى لكنيسة إنجلترا ، وإكليروسها » .

٨ - وبعد ذلك ، حصل من كرانمر ، الذى كان قد أصبح رئيس أساقفة كانتربرى ، قبل وقت قصير ، على اعتراف بفسخ زواجه من كاترين ، وأعلن زواجه من آن ، التي كانت قد تزوجها سراً ، ونبَّه هنرى إكليروس إنجلترا ، بأن اعترافهم برئاسة البابا على كنيسة إنجلترا ، هو مخالفة للقانون ، تترتب عليها غرامات كبيرة .

٩ - وسنة ١٥٣٤ ، صدر عن البرلمان الإنجليزي ، قرار السيادة القاضي ، بالاعتراف بالملك، بأنه الرئيس الوحيد في الأرض ، لكنيسة إنجلترا ، تولى رئيس وزراء الملك هنرى

الجديد ، توماس كروميل (Thomas Cromwell) (١٤٨٥ – ١٥٤٠) تنفيذ القانون وبالاستناد إليه ، صادرت السلطات عدداً كبيراً من الأديرة ، وسجنت عدداً كبيراً من المعارضين ، وأعدمت بعضهم ، وكان بين هؤلاء الأسقف جون فيشر (John Fisher) والكاتب المعروف ، توماس مور (Thomas More).

١٠ - على أثر ذلك ، وكما هو متوقع ، صدر الحرم الذى رشق به البابا إكليمندس السابع، Clement (VII) (١٥٢٣ – ١٥٣٤) ، الملك هنرى . انتقدت الكنيسة الكاثوليكية بشدة ، عمل الملك هنرى ، واتهموه بتمزيق وحدة الكنيسة ، بسبب نزوته الشخصية ، ومنافعه السياسية .

١١ - وهكذا أصبحت الكنيسة ، الإنجليزية كنيسة مستقله عن روما ، تحت اسم : « الكنيسة الأنجليكانية » ، المعروفة أيضاً بـ « الكنيسة الأسقفية » ، التي هي بالواقع ، خليط بين التنظيم الكاثوليكى(الأسقفى) ، واللاهوت المُصلَح والكنيسة الأنجليكانية ، هي كنيسة الدولة في إنجلترا .

ثالثاً – بعض بنود إيمان ومعتقدات الكنيسة الإنجليكانية – الأسقفية ، ومخالفتها لعقائد كنيستنا :

١ - بند (٥) فى الروح القدس :

يقولون أن : الروح القدس المنبثق من الآب و الابن ، هو ذو جوهر واحد ، و جلال واحد ، ومجد واحد ، مع الآب و الابن ، إله حق سرمدى .

تعليق : واضح مما ذكر إيمانهم ، أن انبثاق الروح القدس من الآب والابن ، الذى أقرته الكنيسة الكاثوليكية في سنة ١٠٥٤ م ، وهذا عكس ما ورد في قانون الإيمان ، في مجمع القسطنطينية ٣٨١م ، والذى ينص على أن الروح القدس منبثق من الآب طبقاً للآية الواردة في (يو ١٥ : ٢٦) « متى جاء المعزى ، الذى سأرسله أنا اليكم من الآب ، روح الحق ، الذى من عند الآب ينبثق ، فهو يشهد لى » .

٢ - بند (٦) فى أن الكتب المقدسة كافية للخلاص :

أ - وفيه يقولون : الكتاب المقدس ، يحتوى كل ما هو لازم للخلاص. فكل ما لا يقرأ منه ، ولا يستدل عليه به ، لا يقضى على أحد بأن يعتقد به ، كإحدى عقائد الإيمان ، و لا يحسب مقتضى، ولازماً للخلاص .

تعليق : يُفَهم مما ذُكِر ، بأن بعض نصوص الكتاب موحى بها من الله ، والبعض الآخر ، غير موحى به . فلذا في دستور إيمانهم ، أن ليس كل ما جاء في الكتاب ، يحتسب عقائد إيمانية ، وغير لازمه للخلاص .

ب - ويدعون بأن القديس ايرونيموس : يقول بأن الأسفار القانونية الثانية ، غير موحى بها من الله ، إنما تقرأها الكنيسة لقدوة السيرة ، وتهذيب الأخلاق .

بالنسبة للأسفار القانونية : فإن القديس إيرونيموس : يقر بقانونية الأسفار القانونية الثانية ، التي حذفها البروتستانت ، واقتبس منها كثيراً ، وتعليقه هو أن الكنيسة الرومانية ، لم تقبل هذه الأسفار ، باعتبارها أسفار قانونية ثانية ، إنما تقرأها لقدوة سيرتها وتهذيب الأخلاق « الموقع الرسمي للدكتور غالى – الرد على الاعتراضات ، على الأسفار القانونية الثانية » .

٣ - بند (٧) فى العهد القديم :

وفيه وصف السيد المسيح ، بأنه إلهاً و إنساناً معاً.

تعليق : ❖عبارة إلهاً وإنساناً معاً ، الخاصة بالسيد المسيح ، تشير إلى عقيدة الطبيعتين والمشيئتين، المنفصلتين في السيد المسيح ، وهذا ما أقره مجمع خلقيدونية ٤٥١م ، وذلك ضد عقيدة كنيستنا الأرثوذكسية في هذا الشأن ، التى تؤمن بطبيعة واحدة لله الكلمة ، من طبيعتين اللاهوتية والناسوتية .

٤ - بند (١٩) فى الكنيسة :

أ - كنيسة المسيح المنظورة ، هى جماعة الناس المؤمنين ، التى فيها يبشر بكلمة الله النقية ، ويجرى السران ، كما يحق حسب فرض المسيح ، فى كل ما هو ضرورى لهما لزوما .

التعليق : في هذا البند يقول أن كنيسة المسيح ، هي جماعة المؤمنين ، التي فيها يُبشَر بكلمة الله . كنيسة المسيح يجب أن تكون إيمانها مُسَلَّم مرة للقديسين ، كما ذكر القديس يهوذا في (يه ٣) ، كما أنه يجب أنها تؤمن وتعتنق بكل جوانب الإيمان ومعتقداته ، لا أن يؤمنوا ببعض المعتقدات ، كما إنها يجب أن تؤمن بأن كل الكتاب هو موحى به من الله ، وليس جزءاً ، كما أنهم يعتقدون في دستورهم الإيمانى ، وأشرنا لهذا في السابق .

ولا ننسى أن الإيمان الصحيح المُسَلَّم ، يقود للتقوى والقداسة ، أما الإيمان الذى فيه أخطاء وغير مكتمل ، لا يقود إلى التوبة والقداسة ، بل يقود إلى الضلال .

ومع ذلك أشار في هذا البند التاسع عشر ، أن الكنيسة تؤمن بسرين فقط ، هما المعمودية والإفخارستيا .

وأين بقية الأسرار الكنسية السبعة ، التي أمر بها المسيح ، كما أمر بهذين السرين ؟! بالتالى لا يمكن للكنيسة أن تكون كنيسة بسرين فقط ، دون بقية الأسرار ، وخاصة أن سر الكهنوت ، هو المكلف من المسيح بتقديس وتكميل الأسرار الإنجليكانية . و يجب أن يكون كهنوت الكنيسة ، يقوم على تسلسل رسولى وخلافة رسولية.

ب - و كما أن كنائس أورشليم و الإسكندرية و انطاكية قد ضللن . كذلك كنيسة رومية قد ضلت ليس فى سيرتهن ، و طريقة طقوسهن فقط ، بل فى أركان الإيمان أيضا.

وللأسف في البند (١٩) الكنيسة تتهم كنيسة الإسكندرية ، وكنيسة أورشليم ، وكنيسة روما ، وكنيسة أنطاكية ، بالضلال ، ووضح بأن كل هذه الكنائس ضالة ، في السيرة ، والطقوس ، وأركان الإيمان .

ولذلك يجب أن ننتبه ، إلى ما جاء فى هذا البند ، وذلك لكى نعرف نظرته إلينا ، وإلى بقية الكنائس الرسولية الأخرى .

رابعاً - بيان من المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية ، بخصوص زواج الشواذ :

المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية المنعقد صباح الأربعاء ٢٠٠٣/٩/٣ ، برئاسة صاحب القداسة البابا شنوده الثالث، بكنيسة الأنبا أنطونيوس ، بالمقر البابوى ، فى دير الأنبا رويس بالقاهرة ، بعد أن تدارس محاولات بعض الكنائس الغربية ، تقنين الجنسية المثلية (الشذوذ الجنسى) ، وزواج إثنين من نفس الجنس ، وسيامة مثل هؤلاء فى الرتب الرعوية المتنوعة ، رجالاً ونساء ، فى كنائسهم، والسعى فى سيامة أسقف من هذا النوع ، بالكنيسة الأسقفية فى نيوهامبشاير New Hampshire بالولايات المتحدة الأمريكية .

قرر المجمع المقدس بالإجماع ، إدانة هذه الأمور بطريقة قاطعة ، إستناداً إلى تعاليم السيد المسيح ، ونصوص الكتاب المقدس بعهديه : القديم والجديد ، وذلك إنطلاقاً من مسئوليته ، فى الشهادة لحق الإنجيل.

١ - فالسيد المسيح أدان الجنسية المثلية بوضوح ، حينما تحدَّث عن هلاك سدوم وعمورة فى (لو ١٠: ١٢) ، (تكوين ١٩: ٢٤) ، (يه ٧) .

وكذلك الكتاب المقدس يحذر قائلاً : « لا تضلوا، لا زناة ، ولا عبدة أوثان ، ولا فاسقون ، ولا مأبونون، ولا مضاجعو ذكور... يرثون ملكوت الله » (كورنثوس الأولى ٦ : ٩ – ١٠) ، (رومية ١ : ٢٦ – ٣٢) ، وما ورد فى توراة موسى : « لا تضاجع ذكراً مضاجعة امرأة ، إنه رجس » (لا ١٨: ٢٢) ، (لا ٢٠ : ١٣) .

٢ - إن زواج الشواذ ، هو ضد الخطة الإلهية فى الزواج والخلقة ، إذ يقول السيد المسيح : « من بدء الخليقة ذكراً وأنثى خلقهما الله ، من أجل هذا يترك الرجل أباه وأمه ، ويلتصق بامرأته » (مرقس ١٠: ٦ ، ٧) . وكما ورد أيضاً فى (مت ١٩ : ٤ – ٦) ، (أفسس ٥ : ٣١) ، (تكوين ٢٧: ١) ، (تكوين ٢٤: ٢) .

٣ - إن من يختارون لرتب الرعاية الكنسية ، يجب ان يلتزموا بتعاليم الكتاب المقدس ، وأن يكون « الأسقف بلا لوم... صاحياً ، عاقلاً، محتشماً... صالحاً للتعليم » (تيموثاوس الأولى ٣ : ٢) .

وعليه... فنحن ندين ونعارض بشدة زواج الشواذ جنسياً بصفة عامة ، وبصفة اخطأ وأخطر، سيامتهم فى رتب الكهنوت والرعاية .

١ - كما يعلن المجمع المقدس : أن هذه الحركات تتعارض مع تعاليم الكتاب المقدس ، كما أنها تهدد استقرار الزواج الطبيعى ، وطبيعة تكوين الأسرة ، وأخلاقيات المجتمع ، ونقاء الكنيسة ، ومستقبل محاولات الوحدة الكنسية ، والحركات المسكونية.

٢ - وأن من يستندون إلى دعاوى حقوق الإنسان ، فى تشجيع الشذوذ الجنسى ، يتجاهلون أنه ليس من حقوق الإنسان أن يفسد نفسه ، أو أن يفسد غيره ، فالحرية الحقيقية لا تدمّر طبيعة الإنسان ، ولا تتعارض مع الوصايا الإلهية ، والأخلاقيات ، والآداب العامة.

٣ - كما نشجع الأصوات الجريئة ، داخل وخارج هذه الكنائس ، التى تعارض زواج الشواذ، أو ممارسته خارج الزواج ، أو سيامتهم فى رتب الكهنوت أو الرعاية ، داعين كل الكنائس إلى طاعة كل تعاليم الكتاب المقدس ، دون تغيير أو تنازلات ، فليس من حق أعضائها ، التصويت على الوصايا الإلهية التى وردت به.

٤ - هذه الممارسة الشاذة ، تعتبر عثرة للآخرين ، وقدوة سيئة ، وسوء سمعة ، وهى خطرة على مستقبل هذه الكنائس نفسها، وتعرضها للانقسام والتفكك.

٥ - ونحن إذ ندين الشذوذ الجنسى ، ندعو هؤلاء أن يتوبوا عن هذه الخطيئة ، حرصاً على مصيرهم الأبدى.

وقد قرر المجمع المقدس ، إعلان هذا البيان ، فى كافة وسائل الإعلام المتاحة ، داخل مصر وخارجها ، وإرساله إلى كل المجالس المسكونية ، مثل مجلس الكنائس العالمى ، ومجلس كنائس الشرق الأوسط ، ومجالس كنائس كل من : أمريكا وأوروبا ، وأستراليا وكندا وأفريقيا .

خامساً - بيان من الكنائس المسيحية في مصر :

اجتمع رؤساء وممثلو الكنائس المسيحية في مصر بكافة طوائفها ، برئاسة صاحب القداسة البابا شنودة الثالث بالمقر البابوى فى دير الأنبا رويس بالقاهرة مساء الإثنين ٢٠٠٣/٩/٨م .

بعد أن تدارس الحاضرون محاولات بعض الكنائس في الغرب ، تقنين الجنسية المثلية (الشذوذ الجنسى) ، وزواج إثنين من نفس الجنس ، وسيامة مثل هؤلاء فى الرتب الرعوية المتنوعة ،

رجالاً ونساء ، فى كنائسهم، والسعى فى سيامة أسقف من هذا النوع ، بالكنيسة الأسقفية فى نيوهامبشاير New Hampshire بالولايات المتحدة الأمريكية .

قرر الحاضرون - بالإجماع - رفض و إدانة الشذوذ الجنسى وسياماته ، إستناداً إلى تعاليم السيد المسيح ، ونصوص الكتاب المقدس بعهديه : القديم والجديد ، وذلك إنطلاقاً من مسئوليتهم فى الشهادة لحق الإنجيل.

١ - فالسيد المسيح أدان الجنسية المثلية بوضوح ، حينما تحدَّث عن هلاك سدوم وعمورة فى (لو ١٠: ١٢) ، (تكوين ١٩: ٢٤) ، (يه ٧) . وكذلك الكتاب المقدس يحذر قائلاً : « لا تضلوا، لا زناة ، ولا عبدة أوثان ، ولا فاسقون ، ولا مأبونون، ولا مضاجعو ذكور... يرثون ملكوت الله » (كورنثوس الأولى ٦ : ٩ – ١٠) ، (رومية ١ : ٢٦ – ٣٢) ، وما ورد فى توراة موسى « لا تضاجع ذكراً مضاجعة امرأة ، إنه رجس » (لا ١٨: ٢٢) ، (لا ٢٠ : ١٣) .

٢ - إن زواج الشواذ هو ضد الخطة الإلهية فى الزواج والخلقة ، إذ يقول السيد المسيح : « من بدء الخليقة ذكراً وأنثى خلقهما الله ، من أجل هذا يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بامرأته » (مرقس ١٠: ٦ ، ٧) . وكما ورد أيضاً فى (مت ١٩ : ٤ – ٦) ، (أفسس ٥ : ٣١) ، (تكوين ٢٧: ١) ، (تكوين ٢٤: ٢) .

٣ - إن من يختارون لرتب الرعاية الكنسية ، يجب ان يلتزموا بتعاليم الكتاب المقدس ، وأن يكون « الأسقف بلا لوم... صاحياً ، عاقلاً، محتشماً... صالحاً للتعليم » (تيموثاوس الأولى ٣ : ٢) .

وعليه... فنحن ندين ونعارض بشدة زواج الشواذ جنسياً بصفة عامة ، وبصفة اخطأ وأخطر سيامتهم فى رتب الكهنوت والرعاية .

كما يعلن الحاضرون :

١ - أن هذه البدع والانحرافات تتعارض مع تعاليم الكتاب المقدس ، كما أنها تهدد استقرار الزواج الطبيعى ، وطبيعة تكوين الأسرة ، وأخلاقيات المجتمع ، ونقاء الكنيسة ، ومستقبل محاولات الوحدة الكنسية ، والحركات المسكونية.

٢ - وأن من يستندون إلى دعاوى حقوق الإنسان فى تشجيع الشذوذ الجنسى ، يتجاهلون أنه ليس من حقوق الإنسان أن يفسد نفسه ، أو أن يفسد غيره ، فالحرية الحقيقية لا تدمّر طبيعة الإنسان ، ولا تتعارض مع الوصايا الإلهية ، والأخلاقيات ، والآداب العامة.

٣ - كما نؤيد ونساند الأصوات الجريئة داخل وخارج هذه الكنائس ، التى تعارض خطية زواج الشواذ أو ممارسته خارج الزواج ، أو سيامة الشواذ فى رتب الكهنوت أو الرعاية ، داعين مثل هذه الكنائس إلى الالتزام بكل تعاليم الكتاب المقدس دون تغيير أو تنازلات ، فليس مقبولاً أن تخضع الوصايا الإلهية الموحى بها من الله للتصويت البشرى .

٤ - هذه الممارسة الشاذة تعتبر عثرة للآخرين ، وقدوة سيئة ، وسوء سمعة ، وهى خطرة على مستقبل هذه الكنائس نفسها، وتعرضها للانقسام والتفكك.

٥ - ونحن إذ ندين الشذوذ الجنسى ندعو هؤلاء أن يتوبوا عن هذه الخطيئة ، حرصاً على مصيرهم الأبدى . كما نطالب الكنائس المعنية خارج مصر باتخاذ موقف حاسم ومعلن ضد هذه الانحرافات .

٦- وقد رحب الحاضرون بما أعلنته الكنيسة الأسقفية المصرية برفضها القاطع للشذوذ الجنسى واعتباره خطية وشنيعة ورفضها لسيامة مثل هؤلاء في الرتب الكهنوتية .

وقد قرر المجتمعون إعلان هذا البيان فى كافة وسائل الإعلام المتاحة داخل مصر وخارجها ، وإرساله إلى كل المجالس المسكونية مثل مجلس الكنائس العالمى ، ومجلس كنائس الشرق الأوسط ، ومجالس كنائس كل من : أمريكا وأوروبا وأستراليا وكندا وأفريقيا ، مع أهمية الإشارة إلى موقف الكنيسة الأسقفية المصرية .

سادساً – قرار المجمع المقدس ، بتوقف الحوار مع الكنيسة الإنجليكانية :

(ص ١٣٣) من كتاب القرارات المجمعية .

قرر المجمع المقدس ، في جلسته ٢٦ / ٥ / ٢٠٠٧م ، توقف الحوار الدولي بين العائلة الأرثوذكسية الشرقية والإنجليكان ، بسبب سيامة الأسقف الشاذ (جين روبنسون) ، في ٢ نوفمبر ٢٠٠٣م ، بولاية نيوهامباشير - بالولايات المتحدة الأمريكية ، في الكنيسة الأسقفية هناك .

سابعاً - عدم قبول دعوى منح الكنيسة الأسقفية ، الشخصية المستقلة :

عن موقع صدى البلد الإلكتروني على الرابط : https://www.elbalad.news/5503684

قضت محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة ، بجلستها المنعقدة ، يوم السبت الموافق ٢٩ أكتوبر ٢٠٢٢م ، بالدعوى رقم ٢٠٠٨١ ، لسنة ٧٥ قضائية ، بعدم قبول الدعوي المقامة من مينا توفيق قلاده، والتي طالب فيها ، بإصدار قرار بمنح الكنيسة الأسقفية الشخصية الاعتبارية .

ختام - من كتاب الصخرة الأرثوذكسية ، للأرشيدياكون حبيب جرجس :

« ولقد سلم الرسل والشهداء ، وديعة الإيمان سالمة ، فتسلمها آباؤنا وأجدادنا ، وحافظوا عليها، سافكين دماءهم حرصاً عليها ، راضين بالعذاب بل الموت ، حباً في إيصالها إلينا بلا شائبة ، بلا نقص بلا زيادة . واستمر الإيمان وديعة طاهرة ثمينة » .

للموضوع بقية الأسبوع المقبل .

نصلى للرب ، بأن يحفظ إيمان كنيستنا ،
ولإلهنا المجد الدائم إلى الأبد .

تحريراً ١ / ١١ / ٢٠٢٢م

الأنبا أغاثون
أسقف مغاغة والعدوة
ورئيس رابطة خريجى الكلية الإكليريكية